

الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي

كتبت مقالا مع انطلاق نهائيات كأس العالم توقعت فيه «منطقيا» فوز ألمانيا، وذكرت في سياق المقال أنني لست محللا رياضيا ولكنني أقيس الأمور من واقع أرقام ثابتة على الأرض، وقلت «من واقع الأرقام المنتخب الألماني هو الأحق والأجدر بالحصول على كأس العالم من جميع الفرق المتأهلة للنهائيات، فالواقع يقول أن ألمانيا تضم 26 ألف نادي كرة قدم بعدد 170 ألف فريق مع أكثر من مليوني لاعب «نشط» أي أن عدد لاعبي كرة القدم في ألمانيا ضعف عدد الكويتيين».

□□□

المعارضة تقاس بما تملك لا بما تعتقد أنك تملك، واقع الأرقام أعطى الأفضلية للمنتخب الألماني على كل الفرق وكان هذا واضحا في كل المباريات التي خاضها وصولا إلى النهائي.

□□□

المعارضة اليوم لو كانت فريقا في كأس

المعارضة وألمانيا.. ومنتخب الكويت

نوافذ



nasser@behbehani.info

د. ناصر بهبهاني

حتى فترة قريبة، كنا نعتبر أن شهر رمضان المبارك له فوائد روحانية واقتصادية وصحية، ولكن تبين لاحقا أن له فوائد أيضا على المنتجين الفنيين الذين «يسلقون» الأعمال الدرامية سلقا غير ناضج، مستغلين حاجة المشاهد في هذا الشهر للجلوس أمام شاشة التلفاز لتسليته صياهما.

ولذلك يبدأ سباق الهبوط نحو الدرك الأسفل من الهشاشة والإسفاف في كثير من الأعمال التي لا تناسب أصلا تقاليد الشاشة الشرقية في الأيام العادية، فكيف بها وهي تعرض في هذا الشهر الفضيل؟! واللافت في أعمال هذه السنة مواضيع مثل

الخيانة الزوجية، وتحديدًا خيانة الزوجة

أعمال وقحة

العالم لخرجت من الدور الأول، بل ربما لم تكن لتتأهل حتى إلى النهائيات، مثلها مثل منتخب الكويت لكرة القدم، يدخل المنافسات بما يعتقد أنه يملك، لذا ومنذ 25 عاما وهو يمني بالخسائر، المعارضة أيضا في طريقها لأن تتحول إلى ما يشبه منتخبنا لكرة القدم، مجرد تاريخ ذهبي لم يعد له وجود اليوم.

□□□

المعارضة مشكلتها أنها تعتقد أنها تملك الشارع، وفي هذا خطأ حسابي كبير، فهي تملك قضية تحرك الشارع ولكنها لا تملك الشارع، بل إنها لا تملك الحراك نفسه، هي ولا شك تتحرك وفق معطيات المطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد، ولكن الفريق المضاد لها أقوى من فريق المالكينات الألمانية ألف مرة، والمعارضة أضعف من المنتخب الكويتي، هل تخيلتم؟ الكويت تلعب نهائي كأس العالم مع ألمانيا، أعتقد أن الأمر ليس بحاجة إلى تخيل

ستخسر حتما بنتيجة لن تقل بأي حال من الأحوال عن 10 - 0.

□□□

المعارضة لا يمكنها اليوم على الأقل مواجهة امكانيات الفريق المقابل لها، أو الفريق الذي تحاربه، يمكنها إحراجه، ولكنها لا يمكنها أن تهزمه، لسبب بسيط أن بعض لاعبي المعارضة سيئون سياسيا وبشكل سيضر بالمعارضة إذا ما انكشفوا للرأي العام، وهي مرحلة قادمة ستضر بالمعارضة وبشكل كبير جدا.

□□□

المعارضة الحقيقية ليست هي السيارات ولا المعارضات ولا التشكيك بالأخريين ولا رفع الأوراق والتخوين، المعارضة الحقيقية هي التي تتخلص من ذات الشيء الذي تحاربه، فلا يعقل أن تحارب الخطأ وبين صفوفك من هو شريك في خطأ شبيه بالخطأ الذي تحاربه، بل بعضهم للأسف أسوأ من بعض من تحاربهم.

لا تنم عن هذا الثراء، وأيضا يبلغ المخرج في مواقف المصادفة العجيبة التي تحدث للمرأة في كل حلقة لإنقاذها من اكتشاف زوجها لخيانته. وفي أعمال أخرى، يظهر ويتجلى «السلق» على أشده، فتظهر أخطاء تاريخية في أعمال تستند الى الماضي، وفي غيرها من الأعمال يدور المخرج في أجزائه الستة - مثل باب الحارة - في حلقة فارغة من التكرار والضحك على عقيلة المشاهد.

هذا التسطيع الدرامي له أثر سلبي على ذائقة المشاهد وثقافته، ويفترض بالقنوات التلفزيونية أن تتحمل مسؤولية وعي الناس فهذا أهم من الدخل الإعلاني الذي تسعى إليه على حساب الاخلاقيات والعقول.

ولزوج، وكان من الممكن تقبل هذه الفكرة لو أنها تم طرحها بموضوعية واتزان فهي ولا شك مشكلة واقعية، ولكن أن تعرض بهذا الشكل الفج وخصوصا في مسلسل بعنوان «لو»، فهو غير منسجم مع أخلاقيات المجتمع، حيث يعرض المخرج تفاصيل شبه إباحية بين الزوجة وعشيقها، وأجد نفسي محرجا من وصف المشاهد، وفوق كل هذا، يتبين لاحقا أن المسلسل مستنسخ من عمل أجنبي باعتراف مؤلفه. ولكن مع فارق أن العمل المنسوخ مليء بالأخطاء الإخراجية المضحكة، كان يتحدث المسلسل عن رجل فائق الثراء، ويبدل سيارة زوجته بين الحين والآخر، ثم تظهر طاولة الطعام التي يتناولون عليها الطعام شبه عادية



وقفات



mqrawi@hotmail.com

د. مطلق راشد القراوي

رمضانيات (3 من 4)

أيام وتهل علينا العشر الأواخر من رمضان... أيام فضيلة من قامها غفر الله له ما تقدم من ذنبه كما قال المصطفى ﷺ... فيها ليلة خير من ألف شهر أي تعدل في عملها أكثر من عمل ثمانين عاما والدعوة فيها مستجابة.

وأخره عتق من النار... وهي الجائزة التي أعدها رب العالمين لعباده الصالحين... من المعطي؟ الله أكرم الأكرمين صاحب الفضل والعطاء الجزيل يجازي عباده في آخر الشهر بالعتق من النار وهو مبتغى كل مسلم.

في العشر الأواخر يعيش المسلم حياة لها طابع آخر يشعر بها وكأنه قريب من الله وازدادت علاقته به فيشم نفحات الرحمة ويتنفس عبير المغفرة ويتحسس أجواء الجنة ترتوي منها العيون وتنتعش فيها الأرواح.. فيقول كما قال الصحابي في معركة بدر: والله إنه لو قوت طويل حتى أكل هذه التمرات، تجد إحساس وشعور هذا المخلص وكأنه يطرق أبواب الجنة... ينتظر أمر الله العلي القدير أن يكتبه من المعوقين من النار في هذه الليالي.

العشر الأواخر من رمضان فرصة تعود علينا كل عام ومن يدري هل نوافقها في العام المقبل أو يحدث الله أمرا كان مكتوبا؟... ففي الأثر: يقول اليوم إذا أشرفت شمسه: «يا بن آدم أنا يوم جديد وعلى عملك شهيد فاغتنمني فإنني لا أعود إلى يوم القيامة»، وهنا المحفوظ الذي توافقه هذه الليالي فيغتنمها فيسجل اسمه من عتقاء جهنم. وهديتي إليكم هذا الدعاء: «أسأل الله أن يجعلكم ممن شملتهم رحمته في عشر مضت، وممن تشملهم مغفرته في عشر أتت، وممن يعق من النار في عشر بقت، وأن يرزقكم مناجاته في ليلة القدر، وألا ترد لكم دعوة، وألا تسلب منكم نعمة، وأن يكرمكم بقضاء حوائجكم ويعطيكم خيري الدنيا والآخرة».

رأي

adel_alqanaie@yahoo.com

عادل عبدالله الفناصي

غزة تصرخ..

أين أنتم يا عرب؟

ضاعت وتلاشت كل معاني الرحمة والإنسانية بين مسلمي العالم، وتهافت وأنحدت في قاع مظلم «قدر»، صنعها بعض قادة دول العالم ضد شعوبهم المغلوبة على أمرها، فانعدمت الأخلاق والقيم والمبادئ، فحين نرى إخواننا في فلسطين المحتلة، وبصورة خاصة في قطاع غزة، يعانون وينزفون ويعذبون صباحا ومساء، ويفطرون على صواريخ ومدافع وقصف الطائرات الإسرائيلية عليهم بوحشية، بدون رقابة، فعلا فإننا سنقول وداعا للغيرة العربية، وداعا للمجد العربي وللكرامة العربية التي انعدمت وتم تشويهها واستبدالها بنعيم الدنيا الزائل.

فقلوبنا تعترض ألما، وتحترق لما نراه يحدث في غزة المسلمة، فالطائرات الصهيونية المدعومة من أميركا، أخذت تشن غاراتها المتواصلة والمتتالية على أهل غزة، بدون رحمة أو إنسانية أو حتى احترام لشهر رمضان المبارك، والطامة الكبرى أن بعض قادة العرب صائمون عن الكلام، منشغلون بالضغط على شعوبهم، وممارسة جميع أنواع الاستبداد والظلم ضد شعوبهم، والسؤال الذي يطرح نفسه: أين ذهب جيوشكم الجرارة أيها العرب؟ وأين ذهب طائراتكم ومدافعكم أيها العرب؟ وأين ذهب غيرتكم على مسلمي غزة الذين لا ينامون إلا على أصوات المدافع والقصف؟ أم انها تستخدم فقط لقمع الحريات والكرامة، أم تنتظرون أوامر قادتكم من أميركا وإسرائيل لاستخدامها؟!

نعم فإخواننا في فلسطين لم يعد الأمر جديدا عليهم، فهم تعودوا وعاشوا حالة الحرب والقتال، أعانهم الله، فعملية «الجرف الصامد» التي نفذها الجيش الإسرائيلي الخبيث على قطاع غزة أسفرت عما يقارب الـ 80 شهيدا وأصيب أكثر من 900 مصاب، فالإخوة الفلسطينيين لا يريدون طعاما أو شرابا، إنما يريدون الأمن والأمان بقطاعهم، ويريدون تدخل القيادة العرب لإنقاذهم مما هم فيه.

ولكن للأسف مازال القصف الإسرائيلي الوحشي مستمرا على قطاع غزة وبصمت عربي إسلامي ودولي معيب، فالجازر ترتكب ضد الفلسطينيين المدنيين العزل، والغارات المتواصلة تستهدف المنازل السكنية، مما يزيد حالات الإصابة من الأطفال والنساء والشيوخ، وإخواننا العرب منبسطون ويتابعون مباريات كأس العالم بكل سعادة وفرح متناسين وضاربين عرض الحائط بمعاناة ومأساة إخوانهم في قطاع غزة، إلا من رحم ربي.

وبالتأكيد فإن ما يحصل الآن من مجازر دموية إسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني ما هي إلا مؤامرة حقيرة من أميركا، وبعض قادة الدول العربية، التي هدفها كسر يد المقاومة الفلسطينية «حماس» وإبادة الشعب الفلسطيني، وبمباركة الصمت العربي المخيف الذي نراه حاليا، حيث وصل العالم إلى قمة المخزي والعار، والتجرد من كل معاني القيم والمبادئ، فلکم الله يا أهل غزة فهو ناصرکم ومنقذکم من بطش اليهود الصهاينة، ومن العرب المنافقين ذوي الوجهين.

مطلق الوهيدة



أليس منكم رجل رشيد؟!

قالوا وقلنا، نكرها مرتين تلو المرة بأن جميع من يملك ذرة من العقل والتعقل، وضميره خال من وساوس الشيطان يعلم أنه ليس هناك من هو أكثر حرصا ووطنية وإخلاصا من رأس الدولة لأنه يا سادة يمتلك الثقة والتوكيل من قبل الأمة وكل شرائح المجتمع وأركان الحكم والحكومة بجميع سلطاتها تحت إمرته، ومن هذا المنطلق والفهم والإدراك العقلي يجب على الجميع فهم واقع الأمور داخليا وإقليميا وعالميا، خاصة في هذا الظرف والمآزق الحقيقي لهذه الأمة ويعطي دعمه لرأس الدولة ليتصرف ضمن ما يمتلك من معلومات عن سير الأحداث واتجاهاتها والتجاذبات السياسية وما ترمي إليه بأمرها الخفية والتي يجهل الكثير أهدافها ومقاصدها التي إن حصلت لمخططيها والدائرين بفلكها عن علم أو جهل أو تضليل من العابثين الذين ان تم لهم ذلك لا سمح الله لن تبقي ولن تذر

علينا وعليهم، لن يفلت من نتائجها لا سيد ولا مسؤول، ومن ادرك ذلك ولم يقف عن العتب ولو مرحليا في هذا الوقت بالذات هو والله عدو نفسه والأمة. نحن والله نعلم ان هناك قصورا واضحا في الكثير من الأمور وصراعات على المناصب لقصد التكبس وليس الإصلاح ولكن علينا الصبر، ويجب الا تجرنا عواصف سفهاء الفكر والتفكير الى هذا المستنقع او ذاك. ما عرفنا نذبا يشنت شملا لا ولا حادثا يجر التجافي فتعالوا نرد وحلو التصافي ونمت الجفاء اللطاف الشؤون الفلسطينية والأرض المحتلة: اعلموها فورة لأبو خضير كما عملها التونسيون لأبو عزيزي، ألا ترون ثورة الربيع العربي صالت وجالت على أرض العرب ولم تمتد لأرض الميعاد والتي سار الظلم والقمع والتشريد

فيها منذ قرن الا تستحق هذا الربيع المسمى والمسم بنواياه الشريرة؟ فاجعلوها ثورة كالحجارة فالأرض العربية تقسم والكيان الصهيوني يتوسع وبيني المستعمرات على المحتلة الا يستحق بأن ينتقل إليه الربيع المقلوب؟! وعلى كل حال القتال الذي يدور على الأرض العربية هدفه قتل وتشريد المدنيين ولكنه سيطور الثورة والثوار وينقلب السحر على قاعه.

أخوة الدين يا قوم تناديان بها تحقق يا قوم امانينا في ظل رحبها تسمو في تطلعنا لكي ننال بها عزا وتمكيننا أخوة الدين سر النصر تلتحم في حق خالقكم يا قوم واعتصموا وفي حماها يسود الأمن امتنا ويخترقي من سماننا الضغن والوهن